

الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله والله أكبر، الله أكبر ولله الحمد.

الحمد لله الذي سهل لعباده طريق عبادته، وأفاض عليهم من خزائن جوده وكرمه، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن سيدنا ونبينا محمداً عبده ورسوله، أفضل من صلى وصام، وأفضل من حج واعتمر، نبي غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، اللهم صل وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد وعلى آله وأصحابه.

الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله والله أكبر، الله أكبر ولله الحمد.

أما بعد: فأوصيكم - أيها الناس - ونفسي بتقوى الله، فاتقوا الله رحمكم الله، وتأملوا في الأحوال، وانظروا في العواقب، **وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ [البقرة:235]**.

عباد الله، إن يومكم هذا يوم عظيم وموسم كريم، **((إِنَّ لِكُلِّ قَوْمٍ عِيدًا، وَهَذَا عِيدُنَا))**.

الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله والله أكبر، الله أكبر ولله الحمد.

أيها المسلمون، ها أنتم قد أكملتكم بفضل الله صيام شهركم: **وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ [البقرة:185]**. وجئتم إلى مصلاكم تكبرون الله ربكم، على ما هداكم إليه من دين قويم وصرات مستقيم وصيام وقيام وشريعة ونظام، وقد خرجتم إلى صلاة العيد وقلوبكم قد امتلأت به فرحاً وسروراً، وتسالون ربكم أن يتقبل عملكم، وأن يتجاوز عنكم، وأن يعيد عليكم مثل هذا اليوم، وأنتم في خير وأمن وإيمان واجتماع على الحق وابتعاد عن الباطل.

الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله والله أكبر، الله أكبر ولله الحمد.

أيها المسلمون، لقد مر هذا الشهر الكريم بخيراته وبركاته، مضى من أعمارنا وهو شاهد لنا أو علينا، بما أودعناه فيه من أعمال، فكونوا أيها المستمعون بعد صيامكم كما كنتم من مواصلة الخير والاستقامة على الهدى، واشكروا الله على نعمه، صيروا هذا العيد عيد فرح وسرور: عودوا المرضي، وزوروا الأرحام، وفرجوا هم المهمومين، ونفّسوا كرب المكروبين، **وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ [المائدة:2]**.

الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله والله أكبر، الله أكبر ولله الحمد.

يا أهل العيد، إن من أعظم شعائر دين الله هي تلك الصلاة المكتوبة المفروضة، جماعة على الرجال في المساجد وعلى النساء في بيوتهن، وهي الصلة بين العبد وربّه، والركن الثاني من أركان الإسلام. من حافظ عليها كانت له نوراً وبرهاناً ونجاة يوم القيامة، ومن لم يحافظ عليها لم تكن له نوراً ولا برهاناً ولا نجاة يوم القيامة كما جاء في الحديث. الصلاة - عباد الله - أنسّ وراحة ونزهة للقلب وسعادة، وما حُرّمها إلا محروم، وهي ترتيب للأوقات، وقد أمرنا الله بالمحافظة عليها بقوله: **حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ**.

الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله والله أكبر، الله أكبر ولله الحمد.

